

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2282 @ .

- (ضاقت عن الحسنى عوارف طوله % وثناه طوع هواه قلب قلب) .
 - (تبع الليالي شيمة وخليقة % وعلى مذاهبها يحن ويذهب) .
 - (متمرص طوع الحفيظة عاتب % ما بت من هفواته أتعجب) .
 - (أضحى أسير هواه وهو طليقه % وأجد وهو بوده متطرب) .
 - (وإذا هزرت هزرت من لايرعوي % وإذا عتبت عتبت من لا يعتب) .
 - (أحنو عليه بعزة مأثورة % عندي وعاطفة ترق وتعذب) .
 - (فإذا جفا واصلته وإذا هفا % أوجدته أن المسية المذنب) .
 - (هذي لعمرك يا أخي سجية % فينا ودين للزمان ومذهب) .
 - (فاعدل إذا جار الزمان وكن % علي حكم البصيرة عاذرا من تصحب) .
 - (وسم الصديق مسام نفسك واقتصد % فالأمر مر وأيسر والمنية أقرب) .
 - (ما أجهل الأقوام جدوا في السرى % طلبا لمن لا يستبان فيطلب) .
 - (وأقل توفيق الفتى مع طوله % لا مورد عذب ولا مستعذب) .
 - (فإذا عجبت من الزمان وأهله % فانظر بأمرك فالقضية أعجب) .
 - (تدعو الي الحسنى وأنت مجانبا % أبدا لها ولأهلها تتجنب) .
 - (فاعذر أخاك وكن بما هذبتة % ورجوت صالحه به يتهدب) .
 - (سيان ما أصبحتما تريانه % شرقت وهو على هواه مغرب) .
- ومن شعره أيضا .
- (خليلي هل ماء العذيب كعهده % برود وهل ظلال الأراك عليل) .
 - (وكيف أغالي الرمل منذ تقابلت % تمر عليه شمال وقبول) .
 - (فقد طال عهدي بالديار % وأهلها فعهدي وليلي والسقام طويل) .
 - (قفا تعلمنا صوب الغمام فإنني % أميل مع الأشواق حيث تميل) .
 - (ولا تنكرا أن الديار تنكرت % فللشوق فيها والنزاع دليل)